

4

كان يراها في الحلم كثيراً منذ سنين . كانت صورتها تهرب
منه إذا ما استيقظ أو ناداها في الحلم . وكان بحمى العاشق
يبحث عنها في كل مكان . كان يراها في كل عيون نساء
المدن الأرضية ، بالأزهار مغطاة وبأوراق الليمون الضارب
للحمرة ، تعدو حافية تحت الأمطار ، تشير اليه : « تعال
ورائي »
يركض مجنوناً ، يبكي سنوات المنفى وعذاب البحث
الخائب عنها والترحال

5

كانت تنشب في داخله معركة بين المعبودات :
واحدة ماتت قبل الحب وأخرى بعد الحب وأخرى في
المابين وأخرى تحت الأنقاض

6

ثورة موتي كانت زلزال

7

و « تعال ورائي » ظلت في لحم السنوات العاري
ودم الحب المُغتال
جرحاً لا يُشفى وحيناً قتال